

قَدْ قِيدَتْ بِقَيْدِ الْمَحَاسِنَاتِ وَاللَّيْلِ لَدَيْهِمْ جَارُونَ فِيهِ بِالْأَصْوَاتِ
 فَادْجَاءَ النَّهَارَ قَطَعُوهُ بِمَقَاطِعِ اللَّذَاتِ فَكَمْ مِنْ شَهْوَةٍ مَا
 بَلَّغُوا حَتَّى الْمَمَاتِ فَيَقِظُ لِلْحَاقِقَاتِ مِنْ هَذِهِ الرُّقَدَاتِ وَلَا
 تَطْمَعُ فِي الْخَلَاصِ مَعَ عَدَمِ الْإِخْلَاصِ فِي الطَّاعَاتِ وَلَا تَوَكَّلُ
 النِّجَاةَ وَإِنَّ مَقِيمَ أَعْمَالِ الْمَوْتِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
 السَّيِّئَاتِ أَنْ نَحْمَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **شِعْرٌ**
 عَجَّ لِأَمْسِكَ وَالْحَيَوَةُ قَصِيرَةٌ وَبِقَدْرِ الْفَلَاحِ لَا يَزَالُ يُرْوَعُ
 أَنْفَدَ رَضِيَتْ بَأَنْ تَعْلَمَ بِالْمُنَى وَالْمُنِيَّةُ كُلُّ يَوْمٍ تَدْفَعُ
 لِأَخِي عَيْتِكَ بَعْدَ طَوْلِ تَجَارِبِ ذِيَا تَعْرِفُ بَوَصْلِهِمَا وَسَقَطِ
 الْجِلْمِ نَوْمٌ أَوْ كَيْفَ زَائِلٌ إِنْ اللَّيْبِ بَعْدَ الْإِجْتِدَاعِ
 وَتَرَوْدُنَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكْ دَائِمًا الْغَيْرَ نَفْسِكَ لِأَنَّكَ تَجْمَعُ
مَا عِلْمَ الصَّالِحِينَ فَصِرَ الْعَمْرُ وَجْتَمَعَتْ فَجَادِي وَسَارِعُوا طَوْعًا
 مَرَّحِلَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ أَنْتَهَاءَ الْأَوَاقَاتِ **كَانَ**
 مُسْتَجِدًّا إِلَى مَسْجِدِ الْخَوْلَانِي سَوَّطًا خَوْفٌ بِهِ نَفْسُهُ فَادْفَعَتْ
 ضَرْبَهَا بِالسَّوْطِ **وَكَانَ** مُصَلِّيًّا وَهَبَ مِنْ مَسْجِدِهِ فَرَأَتْهُ الرِّعَالُ

سنة

سنة **و** لَقِيَ عَشْرِينَ سَنَةً يُصَلِّي الْفَجْرَ نَوْصُوءَ الْعِشَاءِ **وَكَانَ**
 أَوْسَرَ الْقُرْبَى يَقُولُ لِأَعْبَدَنَّ اللَّهَ عِبَادَةَ الْمَلَائِكَةِ فَيَقْطَعُ
 لَيْلَةً نَائِمًا وَلَيْلَةً رَاكِعًا وَلَيْلَةً سَاجِدًا **وَكَانَ** عَلَى عِيدِ
 اللَّهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ يُسْجِدُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةً فَتَسْجُدُ فِي السَّجَادِ
وَكَانَ كَرَزِينَ وَبِرَّةٍ بَعْضَ رِجْلَيْهِ بِأَخْرَاقِ الْكَنْزَةِ صَلَاتِهِ
 فَارْتَدَّ النَّاسُ عَلَى جَسَدِهِ فَنَزَلَ بِصَلَاتِهِ لَيْلًا يُبْطَلُ **دَخَلُوا**
 عَلَى رِجْلَيْهِ الْعَالِدَةِ وَكَانَتْ تَدْصُمْتُ حَتَّى أَسْوَدَتْ وَبَكَتْ حَتَّى
 عَمِيَتْ وَصَلَتْ حَتَّى انْقَدَتْ فَذَكَرُوا هَذَا شَيْئًا مِنَ الْعَوَاقِبِ
 ثُمَّ قَالَتْ عَلِيٌّ بِنَفْسِي فَرَحْتُ فَوَادِي وَكَلِمَ كَيْدِي وَاللَّهِ لَوْ دَرْتُ
 أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْنِي قَبْلَ هَذَا لَفِي نَفْسِكَ فَقَالَتْ إِنَّمَا هِيَ أَمْرٌ
 تَسْرَعُ مِنْ قَائِهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ لَمْ يَدْرِكْهُ غَدًا ثُمَّ قَالَتْ يَا خَوَانِي
 لِأَصْلِحَ لِي اللَّهُ مَا أَفْلَسْتَنِي خَوَانِي وَوَلَّصُورَ لِي أَيَّامَ حَيَاتِي وَلَا يَكْتُمُ
 مَا حَمَلَتِ الْمَاءَ عَيْنَايَ ابْتِكُمُ لِحُبِّ أَنْ يَأْمُرَ عَيْدَكَ بِأَمْرٍ فَيَقْطُرُ
هَذِهِ صِفَاتُ الْمُجْتَهِدِينَ وَهَذِهِ خِصَالُ الْمُبَادِرِينَ فَانْتَبِهُوا
 يَا عَامِلِينَ **شِعْرٌ**

Copyright © University